



شاركنا .. في الخبر

971 666 11

ريادة وتميز..
www.almanabr.orgمنتدى المنابر
العدد الخامس

القرآن.. بوجوده تبقى الحياة

إن من أعظم النعم الإلهية نعمة الإيمان والقرآن، وهما قرينان لا يفتقران إذا غاب أحدهما رفع الثاني، يقول جندب بن عبدالله رضي الله عنه: «كنا مع النبي ﷺ ونحن غلمان حزاورة، فتعلمنا الإيمان قبل القرآن، ثم تعلمنا القرآن فزادنا إيماناً»، من هنا ومن مقام مسؤولية جمعية المنابر القرآنية وإحساسها بعظم الأمانة الملقاة على عاتقها تجاه كتاب الله فإنها تضع بين

يدي القارئ هذه الكلمات التي تعبر عن عظم مكانة القرآن في الحياة البشرية عامة، وفي حياة المسلمين خاصة، فوجود القرآن تبقى الحياة. للمسلم أن يقف منبهة، ويسأل نفسه للحظات، ماذا أعرف عن كتاب ربي؟ ما هي منزلته في قلبي؟ هل أستشعر مكانته وضروره وجوده في حياتي؟ القرآن سيرفع من الأرض في آخر الزمان، عن عبدالله بن مسعود قال: «أكثرُوا تلاوة القرآن

قبل أن يرفع» قالوا: هذه المصاحف ترفع! فكيف بما في صدور الرجال؟ قال: «يسرى عليه ليل لا فيصحبون منه فقراء، وينسون قول لا إله إلا الله، ويقعون في قول الجاهلية وأشعارهم، وذلك حين يقع عليهم القول». أيها المؤمن.. هل تتصور دنياك دون قرآن؟ هل يبقى وجود لحياة طيبة دون قرآن؟ صدق ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حينما قال:

د. سعيد الأشبي
أمين السر

هل بادرننا إلى الإكثار من قراءته بفهم، وتخريج أكبر قدر من حفاظ آياته، ونشر علومه.. فلنفس ليكون حاضراً بلطفه على أسنة القراء والحفاظ، حاضراً بأنواره في القلوب والعقول والصدور، وأثره الإيجابي في الأوقات، ولبنادر بنشره في المطبع والإذاعات والمدارس والكتليات والمسابقات، ولينتفع به دنيا وآخرة، ونملا به بيوتنا.

المنتدى الثقافي

قلوب تدبر القرآن

الحمد لله على نعمة الإيمان، والحمد لله على نعمة القرآن، منار الهداية، ودستور التشريع، وضمان الحياة السعيدة، وينبوع الحكمة والحق والعدل، ومهذب الآداب والأخلاق ومقوم السلوك الإنساني، منبج علم وعمل، آياته كلها معان وفوائد نلذتنا الإيمان قبل القرآن، ثم تعلمنا القرآن فزادنا إيماناً، من هنا ومن مقام مسؤولية جمعية المنابر القرآنية وإحساسها بعظم الأمانة الملقاة على عاتقها تجاه كتاب الله فإنها تضع بين

يدي القارئ هذه الكلمات التي تعبر عن عظم مكانة القرآن في الحياة البشرية عامة، وفي حياة المسلمين خاصة، فوجود القرآن تبقى الحياة. للمسلم أن يقف منبهة، ويسأل نفسه للحظات، ماذا أعرف عن كتاب ربي؟ ما هي منزلته في قلبي؟ هل أستشعر مكانته وضروره وجوده في حياتي؟ القرآن سيرفع من الأرض في آخر الزمان، عن عبدالله بن مسعود قال: «أكثرُوا تلاوة القرآن

المنتدى العلمي

شهادات واقعية عن قوة الإشارات العلمية في القرآن



الدكتور موريس بوكاي

(4): «لكني تدرست القرآن بعمق.. تعلموا العربية».

حدثني الخرج السينمائي الفرنسي الأسبق سيرج بار Serge Bard، الشيخ عبدالله سراج بار فيما بعد أن درس في مكة المكرمة ونال درجة الماجستير، بما يشبه إضافة قيمة عن الخطاب الإيجازي العلمي القرآني من منظور مواطن غربي. قال: «سمة الخطاب القرآني هي التوجه إلى الناس على جميع مستويات فهمهم. فأحياناً يخاطب الفطرة التي فطر الناس عليها، وأحياناً يتوجه بالخطاب العاطفي اليهم وتارة بالخطاب العقلاني» - «أم خلقوا من غير شيء، أم هم الخالقون» - الطول: 35.. وأغلبية الناس اليوم بعدت عن فطرتها، خصوصاً في الغرب. فمأزنا تفعل عندما نخاطب أناساً لا يعرفون اللغة العربية، وبالتالي لا يمكن أن يتذوقوا جمال القرآن؟ لن يبقى لديك لتفاهم معهم سوى الخطاب المنطقي. ويأتي البرهان بالإيجاز العلمي مناسباً لتحقيق هذا التواصل لأنه يخاطب عقولهم... واسترسل الشيخ عبدالله في حديث جميل عن اعتناقه الإسلام ولما في من بوكاي في آخر مؤتمر حضره بوكاي من الإشارات العلمية في القرآن في مدينة باندونغ بإندونيسيا في عام 1995 قبيلاً وفاة بوكاي بثلاثة أعوام وكيف تابع اللقاء مع في بيته في باريس.. ختم حديثه بعد أن اتفقد بعض ما ينشر تحت مسمى «الإيجاز العلمي» وليس فيه من العلم شيء! قال: إن الله ليس بحاجة إلى الحمقى منا لكي ينشروا دعوتهم فليس لهؤلاء بالأولوية العلمية المنهجية ومحافظتها على موقف موضوعي إزاء نتائج بحثه، وهذا أمر رائع، ولها أسس بيبيتي عمله حيا في المستقبل وفي التاريخ».

لقاء تلفزيوني في مسجل في 2012.

شاركنا .. في الخبر

97166611

www.almanabr.org



الدكتور سعيد الأشبي

هناك العلم في جانب.. وهناك الدين في جانب آخر.. وعندما يقع تعارض بينهما فإن ما يقول به الدين هو الحقيقة».

«لقد تم تلقيتنا في المدرسة أن العلم يقول شيئاً بينما يقول الدين شيئاً آخر.. وقلت لنفسي.. هناك بالتأكيد خطأ ما..» (2): «كانت محاضرة لم تنس، وكانت المرة الأولى التي يذكر فيها اسم القرآن في الأكاديمية.. بعد المحاضرة سألني عضو في الأكاديمية: «هل أنت واثق من أن النص الحالي للقرآن هو نفسه نص القرن السابع؟» أجبت قائلاً: إنني أذهب إلى المكتبة الوطنية الفرنسية وسجدت فيها نصوصاً قرآنية من القرن الثامن. قارن بينه والنص الحالي، وسجدت التوافق بينهما كاملاً!»

موريس بوكاي معلقاً على من سأله من علماء الطب الفرنسيين في ختام محاضرة له هي الأولى من نوعها بكاديمية الطب الوطنية الفرنسية التي تأسست في عام 1731 بعنوان: «معيّنات من علم الأجنة وعلم وظائف الأعضاء في القرآن».

(3): «أعلم أن هناك كثيراً من القراء ممن تأثروا إلى أبعد الحدود بما كتبت، وربما استطعت أنت تلمس نتائج هذا التأثير بعد عقود عدة بالنظر إلى حداثة سنك..»

ربما ساكون حينها في عداد الموتى، ولكنك قد ترى في المستقبل علماء عديدين يقبلون البحث عن توافقيات بين العلم والدين.. أما أنا فقد بذلت كل ما في وسعي لكي أخرج قرآني بما اكتشفته فيما يتعلق بالإنجيل والقرآن والعلم.. وبوسعي الآن أن أقول إنني عجزت عن العثور على آية واحدة مناقضة للعلم في القرآن...»



الشيخ عبدالله سراج

(في مقال نشر في مطلع الثمانينيات) ضمن مجموعة مقالات نشرت في عدد من سلسلة «روافد» من إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (2012) «تم بيع ما بين 10 و15 مليون نسخة من كتاب بوكاي حول العالم»

عالم الفيزياء بيروزي هوداي في محاضرة له في الجمعية الأميركية للتقدم العلمي (2001) «أعتقد أن بوكاي يستحق اهتماماً أكبر لسببين رئيسيين: الأول هو تأثيره المتعاظم، كما هو مشهود، في مجتمعات إسلامية، والثاني هو أن ما يذهب إليه يتميز بخواص بالغة التحديد. إن هذه الخواص لا تميز مساهمته عن مساهمات شبيهة وحسب، بل إنها تثير تساؤلات تتطلب التفسير، وهي تساؤلات إما تم تجاهلها حتى الآن أو أن محاولات التعامل معها قد أثرت نتائج غير مرضية.

لقد كان كتاب بوكاي، الأول على الأقل، نتاج اهتمام ثقافي خاص أثمرته بحثه ولم يكن تكليفاً من دار نشر أو من جهة راعية». الباحث ستيفانو بيليلاري - مركز دراسات الشرق الأوسط، جامعة لوند، السويد (2012).

فقرات من حديث الدكتور موريس بوكاي في جلسة خاصة مسجلة مع مسلمين أميركيين في شيكاغو (1987). (1): «في عام 1935 بلغت الخامسة عشرة من عمري، وكنت لا أزال طالباً في مدرسة مسيحية. في تلك الفترة أعلن عن اكتشاف رسوم بشرية في كهف في جنوب إسبانيا قدر تاريخها بـ 15,000 عام.. هذا في الوقت الذي ينص فيه الكتاب المقدس الذي كنا ندرسه على أن تاريخ ظهور الإنسان الأول على الأرض يرجع إلى 4000 عام قبل ميلاد المسيح».

في اليوم التالي توجهت بسؤال إلى مدرسي الرهبان: «يا أبت.. أي التاريخين أصدق؟...» أجاب الأب قائلاً: «اسمع يا بني من فضلك!.. لا تخطط بين أمرين مختلفين.. من الحجرات الأساسية التي ينبغي أن نتواصل بها في العلاقات الأخوية تعزيز المحبة في الله، فقد شبه الرسول ﷺ ظله يوم لا ظل إلا ظله.. - ولكنك منهم - ورجلان تجابا في الله اجتماعاً عليه وتفرقا عليه» رواه البخاري.

4 - أن المتأخرين يغيظهم النبيون والشهداء، كما قال ﷺ: «إن من عباده للأناس ما هم يحيونهم ولا يشهدونهم، فيغيظهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله تعالى، قالوا: يا رسول الله تخبرنا من هم؟ قال: هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجههم لنور، وإنهم على نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس، وقرأ هذه الآية: «الآن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» رواه أبو داود.

5 - أن الأخوة في الله طريق لحلاوة الإيمان واستكمال عراه: يقول رسول الله ﷺ: «من أعطى له ومنع له وأحب له وبغض له وأنكح له فقد استكمل إيمانه» رواه أحمد.

ويقال: رسول الله ﷺ وجد حلاوة الإيمان: أن يكون له ورسوله أحب إليه مما سواهما ولا يحب المرء إلا حبه إلا لله وأن يكفره أن يعود في الكفر كما يكفره أن يكفر في النار». متفق عليه.

«ثم فلقنا النطفة علقة فلقنا العلقة مضفة فلقنا المضفة عظما فكسونا العظام لحما ثم أنشأنا خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين» - المؤمنون: 14. «ولقد قرأنا هذه الآية الكريمة على طبيب مسيحي محقق فاضل من أصدقائنا ونبهناه إلى هذه الدقائق فيها فقال: «أمنت بما أنزل على محمد». الكاتب مصطفى صادق الرافعي - كتاب «عجائب القرآن والبلاغة النبوية» (1912)

«لئن لم ينشأ في العالم الإسلامي جيل من العلماء يجمعون بين تقوى الله وفقه الدين وعلوم الفطرة (العلوم الطبيعية) فسيظل ذلك الشطر الكبير من القرآن يغير تفسيره بليق به، وستظل الدعوة إلى الله في هذا العصر العلمي محرومة من أمضى أسلحتها وأنجح وسائلها.»

«إن العلم في الإسلام جزء من الدين، ولن يستطاع تفسير جزء كبير من القرآن إلا بموعنة العلم الذي يبحث من أسرار الفطرة (العلوم الطبيعية) عما حدث القرآن على البحث عنه» الكاتب والأكاديمي الدكتور محمد أحمد الغمراوي - كتاب «سنن الله الكونية» (1936)

«... ولكن إجابة القرآن على الرغم من أنها لا تحمل طابعاً تعليمياً شأن كتب خلق الكون - تبدو كأنها تضع معالم بسيطة أمام العقل الإنساني على جوانب طريق التقدم العلمي» الفكر مالك بن نبي - كتاب «الظاهرة القرآنية» (1946)

«... فإذا كان صحيحاً أن القرآن معجزة مستمرة، وأنا كانت علام صدقه من ناحية أخرى لا تنحصر في عبارته فحسب، بل في عالمي الطبيعة والنفس الإنسانية كما يقول القرآن نفسه...»

«سنزيرهم آياتنا في الأفق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد» - فصلت: 53.

«... إذا كان الأمر كذلك فإن واجباً يقع على كل مؤمن متصل بمعطيات العلم، إنه التقريب بين جانبي روحه: بين معتدده وعلمه، وعلوه ويواجه النصوص المنزلة. لا أقول بفرضيات العلماء التي لا تتحقق أو التي لا تقبل التحقق، ولكن بالنتائج الثابتة والمستخرجة من تجاربهم، وأن يأخذ من تلك المواجهات ما ينتج عنها من دروس» الدكتور الشيخ عبدالله دراز من تقديم كتاب مالك بن نبي «الظاهرة القرآنية» (1946)

«... والإعجاز العلمي له رجاله الراسخون وأمثل من قرأت لهم الدكتور محمد أحمد الغمراوي، طبيب الله تراه، والدكتور موريس بسوكاي زاده الله هدى وتوفيقاً، الشيخ محمد الغزالي

من أفضل الذكر بالليل والنهار

الحمد لله على نعمة الإيمان، والحمد لله على نعمة القرآن، منار الهداية، ودستور التشريع، وضمان الحياة السعيدة، وينبوع الحكمة والحق والعدل، ومهذب الآداب والأخلاق ومقوم السلوك الإنساني، منبج علم وعمل، آياته كلها معان وفوائد نلذتنا الإيمان قبل القرآن، ثم تعلمنا القرآن فزادنا إيماناً، من هنا ومن مقام مسؤولية جمعية المنابر القرآنية وإحساسها بعظم الأمانة الملقاة على عاتقها تجاه كتاب الله فإنها تضع بين

يدي القارئ هذه الكلمات التي تعبر عن عظم مكانة القرآن في الحياة البشرية عامة، وفي حياة المسلمين خاصة، فوجود القرآن تبقى الحياة. للمسلم أن يقف منبهة، ويسأل نفسه للحظات، ماذا أعرف عن كتاب ربي؟ ما هي منزلته في قلبي؟ هل أستشعر مكانته وضروره وجوده في حياتي؟ القرآن سيرفع من الأرض في آخر الزمان، عن عبدالله بن مسعود قال: «أكثرُوا تلاوة القرآن

قبل أن يرفع» قالوا: هذه المصاحف ترفع! فكيف بما في صدور الرجال؟ قال: «يسرى عليه ليل لا فيصحبون منه فقراء، وينسون قول لا إله إلا الله، ويقعون في قول الجاهلية وأشعارهم، وذلك حين يقع عليهم القول». أيها المؤمن.. هل تتصور دنياك دون قرآن؟ هل يبقى وجود لحياة طيبة دون قرآن؟ صدق ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حينما قال:

هل بادرننا إلى الإكثار من قراءته بفهم، وتخريج أكبر قدر من حفاظ آياته، ونشر علومه.. فلنفس ليكون حاضراً بلطفه على أسنة القراء والحفاظ، حاضراً بأنواره في القلوب والعقول والصدور، وأثره الإيجابي في الأوقات، ولبنادر بنشره في المطبع والإذاعات والمدارس والكتليات والمسابقات، ولينتفع به دنيا وآخرة، ونملا به بيوتنا.

حدثني الخرج السينمائي الفرنسي الأسبق سيرج بار Serge Bard، الشيخ عبدالله سراج بار فيما بعد أن درس في مكة المكرمة ونال درجة الماجستير، بما يشبه إضافة قيمة عن الخطاب الإيجازي العلمي القرآني من منظور مواطن غربي. قال: «سمة الخطاب القرآني هي التوجه إلى الناس على جميع مستويات فهمهم. فأحياناً يخاطب الفطرة التي فطر الناس عليها، وأحياناً يتوجه بالخطاب العاطفي اليهم وتارة بالخطاب العقلاني» - «أم خلقوا من غير شيء، أم هم الخالقون» - الطول: 35.. وأغلبية الناس اليوم بعدت عن فطرتها، خصوصاً في الغرب. فمأزنا تفعل عندما نخاطب أناساً لا يعرفون اللغة العربية، وبالتالي لا يمكن أن يتذوقوا جمال القرآن؟ لن يبقى لديك لتفاهم معهم سوى الخطاب المنطقي. ويأتي البرهان بالإيجاز العلمي مناسباً لتحقيق هذا التواصل لأنه يخاطب عقولهم... واسترسل الشيخ عبدالله في حديث جميل عن اعتناقه الإسلام ولما في من بوكاي في آخر مؤتمر حضره بوكاي من الإشارات العلمية في القرآن في مدينة باندونغ بإندونيسيا في عام 1995 قبيلاً وفاة بوكاي بثلاثة أعوام وكيف تابع اللقاء مع في بيته في باريس.. ختم حديثه بعد أن اتفقد بعض ما ينشر تحت مسمى «الإيجاز العلمي» وليس فيه من العلم شيء! قال: إن الله ليس بحاجة إلى الحمقى منا لكي ينشروا دعوتهم فليس لهؤلاء بالأولوية العلمية المنهجية ومحافظتها على موقف موضوعي إزاء نتائج بحثه، وهذا أمر رائع، ولها أسس بيبيتي عمله حيا في المستقبل وفي التاريخ».

لقاء تلفزيوني في مسجل في 2012.

شاركنا .. في الخبر

97166611

www.almanabr.org

ريادة وتميز..

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org

www.almanabr.org